وكم لنا غصن بها مورق   والزهر منه يانع مثمر
والورق من فوق افانينها   غنت سرورا وسره يظهر
تعرب الحانا لحان المنى   وبالبشارات لنا مبشر
والعز قد وافى اللقا بالبقا   لما ارتقى ذا السيد الافخر
اعني ابا الانوار من نوره   بين البرايا ظاهر مظهر
بدر سماء الفضل من فضله   من شمس ساعات الضحى اظهر
محمد من حمدت وصفه   اهل الثنا بل حمدهم اصغر
نجم الهدى غيث الندا من بدا   في روضة الافراح يستبشر
بحر ورد نابر افضاله   وقد حلا المورد والمصدر
تعاف كلا وافيا بالوفى   سنا وفاض المدد الاوفر
يا اعين الحساد كفوا عمى   فالموت والله بكم اجدر
٢٢ واستمطروا من غيث امداده   فمن نداه الغيث يستمطر
والغيث ان عم الورى   فهو لدى امداده يقصر
٢٣ واسترجعوا اخاسين ابصاركم   منقلبا حسيره تحسر
فقد غدا ينعم في جنة   وقلبكم في ناره يسعر

والكبد

والكبد منكم عاد في باسه   كمدية في نحركم ينحر
وكم مقتم نفسكم ان تمقت   الله من مقتكم اكبر
اما علمتم ان في شانه   محمدا شانئه أبتر
فيا رفيع القدر يا من سما   وقدره في المجد لا يقدر
لا زلت في الحفظ المنيع الذي   به على طول المدا تخفر
مستفتحا ابواب اهل الوفى   بفتح نصر دائما تنصر
وقدرك المرفوع من دونه   ذاك الرفيع السائر الاشهر
وكيف لا يعقد هذا وقد   وافاك هذا السودد الازهر
سيادة سادت سواد السوى   حقا وذاك الحق لا ينكر
لو انصف المداح في وصفهم   لم يمدحوا غيرا ولم يذكروا
وما صحوا من سكرهم بالغنا   في مدح وصفيه ولم يحصروا
تراهم قد شعروا فضله   او انهم بالفضل لم يشعروا
كانهم قد قصروا فكره   لكنهم والله ما قصروا
حقا على كل اديب نشا   في روضة الاداب يستزهر
ان ينظمن ازهار افكاره   عقدا لذاك الفضل لا ينثر

Copyright © King Saud University